الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

إيران تدعو إلى بدء مسيرة الحوار الوطني في إطار المشروع السياسي.. رحيمي في اتصال هاتفي مع الحلقي: ندعم البرنامج السياسي لحل الأزمة في سورية

دمشق
سانا - الثورة
صفحة أولى
الخميس 10-1-2013
أكد النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا رحيمي دعم بلاده للبرنامج السياسي لحل الازمة في سورية واعتباره خطوة لاحلال الاستقرار والامن في سورية.

وقال رحيمي في اتصال هاتفي أجراه الليلة قبل الماضية مع الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء:

ليعلم الارهابيون والاجانب أن الشعب السوري يريد السلام والاصلاحات ويرفض التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية.

وشدد رحيمي على ضرورة تبادل اللقاءات والمشاورات بين مسؤولي البلدين مشيرا إلى الزيارة المرتقبة التي يعتزم الدكتور الحلقي القيام بها إلى ايران معربا عن امله في أن تؤدي هذه الزيارة إلى مزيد من تعزيز وترسيخ العلاقات الثنائية ورفع مستوى التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين طهران ودمشق.

من جانبه اعرب الدكتور الحلقي عن تقديره للمواقف الايرانية في دعم الشعب السوري وقال ان الشعب السوري يقف راسخا امام الاعداء والمعتدين ولن يسمح بالتدخل الاجنبي في شؤون بلاده.

واشار الحلقي إلى ان مسؤولي البلدين يتابعون عملية تطبيق الاتفاقيات الثنائية.

إلى ذلك أعربت ايران عن املها مجددا بعودة الامن والاستقرار الشامل والدائم إلى سورية في ظل توقف الاشتباكات والعنف على وجه السرعة وبدء مسيرة الحوار الوطني في اطار المشروع السياسي لحل الازمة من قبل الحكومة في سورية وبان يتمكن شعبها المقاوم والواعي في ظلها عبر التمسك بالتعاضد والوحدة الوطنية كما في السابق من دحر الخصوم والقوى الخارجية المتدخلة وبتوجيه بلاده نحو الازدهار والنمو والتنمية والامن.

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في بيان بمناسبة الافراج عن الزوار الايرانيين ال 48 المختطفين في سورية انه وفي ظل الجهود المتواصلة والشاملة التي قامت بها وزارة الخارجية وسائر المؤسسات ذات الصلة في ايران فقد تم تحرير الزوار الايرانيين ال 48 من الاسر وان وزارة الخارجية اذ تبارك عودة هؤلاء إلى احضان الشعب توجه الشكر الجزيل لاسرهم التي دعمت بصبرها وتحملها جهود المسؤولين والمعنيين للافراج عنهم.

واكدت وزارة الخارجية الايرانية ضرورة احترام مبادئ حقوق الانسان المصرح بها في المعاهدات الدولية التي تقضي بعدم التعرض للافراد الابرياء والعزل معتبرة اختطاف الزوار الايرانيين امرا مناقضا للمبادئ الانسانية ومخلا بالامن والاستقرار الاقليمي ومتعارضا مع التعاطي المبني على التعايش السلمي.

السفير الإيراني بدمشق: البرنامج السياسي لحل الأزمة خطوة أساسية لخروج سورية قوية موحدة

بدوره جدد السفير الايراني بدمشق محمد رضا شيباني موقف بلاده الداعم للبرنامج السياسي لحل الازمة في سورية كخطوة اساسية في الاتجاه الصحيح لخروج سورية قوية موحدة منتصرة على الظروف العصيبة التي تمر بها.

تصريحات السفير الايراني جاءت في مؤتمر صحفي عقده أمس بدمشق بعد وصول 48 ايرانيا كانوا مختطفين لدى ارهابيين منذ وقت سابق حيث أعرب عن امله في أن تستعيد سورية هذا البلد العريق الامن والاستقرار موضحا أنه ثبت للقاصي والداني خلال قرابة سنتين من الازمة ان السلاح والعنف لن يزيدا الازمة الا تصعيدا وتعقيدا ومزيدا من الآلام وتدميرا لمقدرات سورية وانه ما من سبيل للم شمل السوريين سوى الجلوس إلى طاولة الحوار تحت مظلة حب الوطن ودرء الفتنة ورفض كل أشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لسورية.

ولفت السفير الايراني إلى أن ايران حكومة وشعبا كانت ولا تزال على جهوزية تامة لاي مبادرة أو خطة تفضي إلى حل الازمة في سورية ورفع المعاناة عن السوريين موضحا أن بلاده لم تدخر جهدا منذ بداية الازمة من تقديم مقترحات ومبادرات سياسية وبذل الجهود السياسية على المستوى الاقليمي والدولي لاحتواء الازمة وتخفيف معاناة الشعب السوري من خلال تقديم المساعدات الانسانية مؤكدا أن بلاده لن تتخلى عن مواقفها الداعمة لسورية ايمانا منها برد الجميل ووجوب دعمها للشعب السوري الذي وقف لعقود إلى جانب الجمهورية الاسلامية الايرانية في مواجهة الضغوط الدولية التي تعرضت لها.

ونوه السفير بالجهود التي بذلها المسؤولون السوريون لاطلاق سراح الايرانيين المختطفين موضحا أن جهات سورية واقليمية ومؤسسات خيرية ساهمت في اطلاق سراح المختطفين.

وأشار السفير الايراني إلى أن المختطفين الايرانيين الـ 48 جميعهم مدنيون من رعايا الجمهورية الايرانية قدموا إلى سورية بقصد زيارة الاماكن المقدسة لافتا إلى انه ما زال هناك اثنان من الرعايا الايرانيين مختطفين منذ العام الماضي وكانا يعملان كمهندسين من ضمن سبعة مختطفين لدى شركات ايرانية من القطاع الخاص في سورية تعمل في تطوير المشاريع الكهربائية.

واعرب عن امله في الافراج قريبا عن جميع المختطفين بمن فيهم المختطفون اللبنانيون موضحا ان بلاده كانت وما زالت السباقة لكل عمل انساني وأنها لن تدخر جهدا في العمل على اطلاق سراحهم.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية